برنامج إثرائي قائم على التعليم المتمايز لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية

نجوى ابراهيم راغب محمد الجالي
باحث دكتوراه
مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
كلية البنات - جامعة عين شمس - جمهورية مصر العربية
Nagwa.ragheb@women.asu.edu.eg

أ.د / إيمان محمد عبد الوارث إمام
قسم المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
كلية البنات - جامعة عين شمس
جمهورية مصر العربية
Eman.abdelwarth@women.asu.edu.eg

أ.د / دعاء محمد محمود درويش
قسم المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
كلية البنات - جامعة عين شمس
جمهورية مصر العربية
Doaa.darwish@women.asu.edu.eg

د/ إنتصار شحاته علي شحاته
مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
كلية البنات - جامعة عين شمس
جمهورية مصر العربية
Entesar.shehata@women.asu.edu.eg

المستخلص:

هدف هذا البحث إلى الكشف عن فاعلية البرنامج الإثرائي القائم على التعليم المتمايز لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، حيث تحددت مشكلة البحث فى ضعف مستوى إمتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلاميذ ، ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة(البرنامج الإثرائي القائم على التعليم المتمايز، دليل المعلم، كتيب التلميذ،اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين) ، وقد تم اختيار عينة عشوائية من تلميذات الصف الأول الإعدادي قوامها(٦٠) تلميذة، وتم تقسيمهما إلى مجموعتين تجريبية وضابطة كل منهم (٣٠) تلميذة ، ثم قامت الباحثة بالتدريس للمجموعة التجريبية باستخدام البرنامج الإثرائي القائم على التعليم المتمايز ، أما المجموعة الضابطة درست بالطريقة المعتادة في المدارس ، وأسفرت النتائج عن تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة في اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين ، وفاعلية البرنامج الإثرائي القائم على التعليم المتمايز المستخدم فى تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلميذات (عينة البحث) فى مادة الدراسات الإجتماعية (الجغرافيا) .

الكلمات الدالة: برنامج إثرائي ؛ التعليم المتمايز ؛ مهارات القرن الحادي والعشرين ؛ دراسات إجتماعية

مقدمة

يشهد القرن الحالي تقدمًا هائلًا في الثروة المعرفية والتكنولوجية ؛ مما أدى إلى حدوث طفرات حضارية في المجتمعات الإنسانية ، وظهور تحديات جديدة ومتطلبات متعددة من جميع أفراد المجتمع، وقد ترك هذا التقدم انعكاساته على المؤسسات التربوية التي أضحى لزامًا عليها أن تُعد الفرد ليعيش في هذا القرن الحالي ويتكيَّف معه، وتعد تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من أهم أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية التي تسعى المدرسة والمجتمع إلى تحقيقها لدى الأفراد .

وتعتبر مهارات القرن الحادي والعشرين مهارات حياتية أساسية تسهم في تفاعل وتكامل البني المعرفية والوجدانية للفرد في كلٍّ منسجم متآلف، وتعتبر مهارات القرن الحادي والعشرين مطلب أساس في حياة الفرد؛ لكي يستطيع التعايش في هذا القرن بمتطلباته المتزايدة، حيث تُمكن مهارات القرن الحادي والعشرين الطلاب من استخدام المعرفة ، والقدرة على الفهم ، وطرق حل المشكلات التي تواجههم والتي منها التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، وثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام، والقيادة، والتعاون، والعمل في فريق، وثقافة الحوسبة، وتنقية المعلومات، والاتصالات، والمهارات الحياتية والمهنية، والتعلم المعتمد على الذات ، فإتقان الطلاب لتلك المهارات يساعدهم على تحقيق مستوى ات عليا من الإنجاز في المواد الدراسية، ويوفر إطارًا منظمًا لانخراطهم في عملية التعلم ، ويساعدهم على بناء الثقة، ويعدهم للابتكار والقيادة ، والمشاركة الفعالة في الحياة العلمية.

وبالنظر إلى واقع تدريس مقرر الجغرافيا كفرع من فروع مادة الدراسات الاجتماعية ؛ نجد أنه يعاني كمًّا كبيرًا من المشكلات؛ والتي تتمثل في الآتي:- محتوى المادة في المراحل الدراسية المختلفة يركز على الحقائق المجردة حيث يشتمل على العديد من المفاهيم والأفكار المجردة والتي يُطلب من التلميذ حفظها واستراجاعها ولا تترك له الفرصة للمشاركة الفعالة ، الأمر الذى يمثل صعوبة في فهم التلاميذ لذلك المحتوى ؛ لذلك أصبحت تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ضرورة في التعليم بمراحله المختلفة لإعداد جيل قادر على التعامل مع تلك التحديات والتعايش مع ذلك القرن بمتطلباته المتزايدة.

ومن هنا وقع الاختيار على بعض استراتيجيات التعليم المتمايز الآتية (الجيسكو، محطات التعلم، التعلم معًا، جدول التعلم، العصف الذهني) لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي لفاعليتها في إثراء الموقف التعليمي ، ولسهولة تطبيقهم في الصفوف الدراسية ذات الأعداد الكبيرة ، كما أنها تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، وتبسط التفكير وتوفر بيئة تعليمية ثرية تدعم التفاؤل ولا تعتمد على طريقة واحدة، كما أنها تتناسب مع خصائص نمو التلاميذ.

مشكلة البحث:

الإحساس بالمشكلة:

لقد نبع الإحساس لدى الباحثة بمشكلة البحث من خلال ما يلي:

١) ما توصلت إليه الدراسات السابقة ومنها ما يلي :-

- الدراسات التي اهتمت بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في مادة الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا) بصفة خاصة مثل دراسة كل من (طه، ٢٠١٨)، دراسة (أبو الحسن ،٢٠١٥) ، كما تم تناولها في التخصصات المختلفة بصفة عامة مثل دراسة كل من The partnership for 21

(St Century Skills , 2009) ، دراسة (Cash , R.M,2010) ،دراسة (المحمدي، ٢٠١٦)، دراسة(السعيد، ٢٠١٨)، وقد توصلت تلك الدراسات إلى ضرورة تحديد هذه المهارات وتنميتها لدى التلاميذ، أيضًا و ضرورة دمجها في المناهج الدراسية لمختلف المراحل العمرية لإمكانية التعايش مع متطلبات هذا القرن المعقد.

٢) الاتجاهات العالمية المعاصرة التي تؤكد على ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ؛ ومنها ما يلي:

- ❖ المؤتمر العلمي الدولي الأول لجامعة المنصورة " رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة " في الفترة من ٢ - ٢١ فبراير.
- ❖ المؤتمر العلمي الأول بكلية التربية النوعية " التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة " في الفترة من ١٢ – ١٣ إبريل.
- ❖ الندوة العلمية الأولى بقسم المناهج وطرق التدريس بعنوان " المنهج القومي في المدرسة المصرية بين ثورة المعلومات وتحديات العولمة " في الفترة ٣١ مايو.
- ❖ ندوة بعنوان " دور المناهج والمعلمين في سلوك الطريق إلى مهارات القرن الحادي والعشرين " ندوة المناهج الدراسية ، رؤى مستقبلية، في الفترة من ١٦-١٨ مارس.

وقد توصلت تلك المؤتمرات إلى ما يلي :

- ضرورة تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلاميذ.
- ضرورة الاستجابة لتطورات العصر ، ومواكبة المستجدات التي طرأت رغبة في الارتقاء بواقع العملية التربوية.
- ضرورة تطوير المناهج الدراسية بما يتناسب مع التغيرات المجتمعية.

- **الدراسات التي اهتمت بتوظيف التعليم المتمايز والكشف عن فاعليته:** ومن هذه الدراسات دراسة (أحمد، ٢٠١٣)، دراسة (المالكي، ٢٠١٤)، دراسة (درويش، ٢٠١٥)، دراسة (الرشيدي، ٢٠١٥)، دراسة (طه، ٢٠١٦)، دراسة (الشربيني، ٢٠١٧)، دراسة (سيد، ٢٠١٨)، وقد توصلت تلك الدراسات إلى فاعلية التعليم المتمايز في العملية التعليمية، كما أنه يعزز مستوى مستوى الدافعية لدى المتعلمين في إنجاز المهام التعليمية بنجاح، ويزيد من التطور والارتقاء المعرفي، والوصول للأهداف بطرق مختلفة.

❖ ولتدعيم الإحساس بالمشكلة :

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية هدفت إلى قياس مستوى إمتلاك تلاميذ المرحلة الإعدادية لمهارات القرن الحادي والعشرين، وذلك بتطبيق اختبار لمهارات القرن الحادي والعشرين يشمل المهارات الآتيه (مهارة إدارة الوقت ، مهارة إدارة المعلومات ، مهارة اتخاذ القرار ، مهارة الإتصال الفعال ، مهارة المسئولية الاجتماعية ، ويتكون من (٣٤) سؤال، على مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة القباري الإعدادية بنات الحكومية بمحافظة الأسكندرية، بلغ عددهم (٣٠) تلميذه.

- وقد تبين من تطبيق الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

المهارة	إدارة الوقت	إدارة المعلومات	الإتصال الفعال	المسئولية الاجتماعية	اتخاذ القرار	المجموع الكلي
النسبة	%7.1	%10.7	%8.9	%11.5	%١٠	%٤٨,٢

ويتضح من الجدول السابق النسبة المئوية لكل مهارة من مهارات القرن الحادي والعشرين، كما يتضح أن هناك تدني في مستوى امتلاك تلاميذ الصف الأول الإعدادي لمهارات القرن الحادي والعشرين حيث إن النسبة المئوية الكلية للاختبار (٤٨,٢%) وهي نسبة منخفضة جدا ، كما أن (٧٥%) منهم حصلوا على أقل من نصف الدرجة الكلية للاختبار، ويتضح من ذلك مدى الحاجة لتنمية تلك المهارات لدى التلاميذ.

وفي ظل نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة وما أظهرته من قصور في مستوى امتلاك تلاميذ المرحلة الإعدادية لمهارات القرن الحادي والعشرين, وتعزيزا لإثراء نتائج دراسات سابقة سارت في هذا المنحى, واستجابة لما نادت به توصيات عديدة من الدراسات السابقة جاء هذا البحث للتعرف على فاعلية البرنامج الإثرائي القائم على التعليم المتمايز لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية الاجتماعية .

تحديد المشكلة :ـــــ

تحددت مشكلة البحث في ضعف امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية .

ويتمثل السؤال الرئيس للبحث الحالي فيما يلى :

كيف يمكن بناء برنامج إثرائي قائم على التعليم المتمايز لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما صورة البرنامج الإثرائي القائم على التعليم المتمايز لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية ؟

٢- ما فاعلية البرنامج الإثرائي القائم على التعليم المتمايز لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية ؟

فروض البحث

يسعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفروض التالية :

١- يوجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين ككل ولكل مهارة على حده لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين ككل ولكل مهارة على حده لصالح التطبيق البعدي.

٣- يتسم البرنامج الإثرائي القائم على التعليم المتمايز بالفاعلية في تنمية بعض مهارات القرن الحادي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- الكشف عن فاعلية البرنامج الإثرائي القائم على التعليم المتمايز لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية .

حدود البحث :

سوف يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية :

- عينة عشوائية من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة القباري الإعدادية بنات الحكومية بمحافظة الإسكندرية.
- وحدة من الكتاب المدرسي بعنوان " الأخطار الطبيعية والبيئية"؛ وذلك لاحتوائها على بعض القضايا والموضوعات الهامة التي يمكن توظيفها لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ، وكذلك تعطي للباحثة مساحة لعمل الأنشطة اللازمة لتنمية تلك المهارات لدى التلاميذ.
- تم التطبيق في الترم الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠م -٢٠٢١م.
- تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين الآتية (اتخاذ القرار، إدارة الوقت، إدارة المعلومات ، الاتصال الفعال ، المسؤولية الاجتماعية .)
- بعض استراتيجيات التعليم المتمايز الآتية (استراتيجية الجيسكو، استراتيجية محطات التعلم، استراتيجية جدول التعلم، استراتيجية التعلم معا، مراكز وأركان التعلم ، العصف الذهني) وذلك لمناسبتها مع المتغير التابع للبحث الحالي وهو (بعض مهارات القرن الحادي والعشرين)، وأيضا مراعاتها للخصائص المختلفة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث :

قد يفيد البحث الحالي فيما يمكن أن يسفر عنه من نتائج على النحو الآتي :

١- التلاميذ:

- يسهم في اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلميذات عينة البحث ؛ والتي قد يكون لها أثر على مستقبل حياتهن كمواطنات يمتلكن المهارة على مواجهة المشكلات المجتمعية والإسهام في حلها.
- مساعدتهم في الحصول على تعلم يتناسب مع قدرتهم وميولهم واستعداداتهم.

٢- معلمو الدراسات الاجتماعية :

- تقديم وحدة معدة في ضوء التعليم المتمايز؛ يتدرب من خلالها المعلمون على كيفية الاستفادة من هذه الوحدة في إعداد دروسهم؛ لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.
- تقديم دليل المعلم ، وكتيب للتلميذ يمكن الاسترشاد بهما في عملية التدريس.

٣- مخططو ومطورو المناهج :

- توجيه أنظار مخططي مناهج الدراسات الاجتماعيةإلى ضرورة إعداد أدلة معلم تعرض من خلالها الطرق والمداخل الحديثة في التدريس، وكيفية تطبيق المعلم لها، وكذلك تقديم نماذج إجرائية لكيفية استخدام التعليم المتمايز في التدريس، الأمر الذي قد يفيدهم في تخطيط وتطوير الكتب الدراسية وأدلة المعلم وفقًا للتعليم المتمايز واستراتيجياته، وكذلك توجيه أنظارهم إلى ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.
- تزويدهم بقائمة لمهارات القرن الحادي والعشرين حيث يمكن الاسترشاد بها عند تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها.

٤- الباحثون

- يعد هذا البحث منطلقًا لعدد من الدراسات الحديثة في الدراسات الاجتماعية .

- يجذب البحث أنظار الباحثين إلى استخدام التعليم المتمايز في تنفيذ مقررات دراسية أخرى.
- قد يفتح البحث بمجاله ونتائجه أُفقًا جديدة فيما يتعلق بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين .

منهج البحث :

سوف يتم إجراء البحث الحالي وخطواته وفقًا لمنهجين:

- **المنهج الوصفي التحليلى:** وذلك فيما يتعلق بتقديم الإطار النظري لمتغيرات البحث الحالي.
- **المنهج التجريبي:** تم استخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة ؛ لاستخدامه في تحديد فاعلية البرنامج الإثرائي القائم على التعليم المتمايز لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية .

أدوات البحث :

قامت الباحثة بإعداد البرنامج الإثرائي الذي يتضمن على المواد والأدوات الآتية :

١- مواد التجريب :

- دليل المعلم. (من إعداد الباحثة)
- كتيب التلميذ. (من إعداد الباحثة)

٢- أداه القياس :

- اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين. (من إعداد الباحثة)

إجراءات البحث وخطواته :

للإجابة على أسئلة البحث الحالي والتحقق من صحة الفروض اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية **أولًا: دراسة نظرية** تتضمن :الاطلاع على الأدبيات التربوية والبحوث والدراسات السابقة التي لها صلة بمتغيرات البحث الحالي، وإعداد دراسة نظرية عن تلك المتغيرات.

ثانيًا: دراسة عملية تتضمن الإجابة عن التساؤلات التالية :

الإجابة عن السؤال الأول:

- ما صورة البرنامج القائم على التعليم المتمايز لتنمية بعض مهارات القرن الحادي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية ؟

تم القيام بعمل الإجراءات الآتية:

- تم تناول البرنامج في صورة مواد تعليمية إثرائية ، تم من خلالها عرض بعض القضايا الجغرافية الهامة والمرتبطة بموضوعات الدراسة ، وهي كالتالي:- قضية الزلازل ، قضية البراكين ، قضية الفيضانات ، قضية السيول ، قضية الإنهيارات الجليدية ، قضية الأعاصير ، قضيةالتصحر، قضية حرائق الغابات، قضية الإحتباس الحراري.
- كما تم مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، وتحديد الإطار العام للبرنامج وذلك من خلال تحديد الآتي: (أهداف البرنامج، محتوى البرنامج، أنشطة البرنامج، استراتيجيات التدريس، أساليب التقويم).

الإجابة عن السؤال الثاني:

- ما فاعلية البرنامج الإثرائي القائم على التعليم المتمايز لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية ؟

تم إعداد البرنامج الإثرائي ؛ الذي يتضمن على الإجراءات التالية :

١- إعداد دليل المعلم وفقا للتعليم المتمايز. (من إعداد الباحثة)
٢- إعداد كتيب التلميذ وفقا للتعليم المتمايز. (من إعداد الباحثة)
٣- إعداد اختبار لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين. (من إعداد الباحثة)

لتطبيق تجربة البحث تم إتباع الخطوات التالية :

١- تحديد عينة البحث.
٢- تطبيق أدوات القياس تطبيقًا قبليًا على المجموعتين.(التجريبية والضابطة)
٣- تطبيق البرنامج الإثرائي القائم على التعليم المتمايز على المجموعة التجريبية, والتدريس بالطريقة المعتادة في المدارس للمجموعة الضابطة.
٤- تطبيق أداة القياس تطبيقا بعديًا على المجموعتين.(التجريبية والضابطة)
٥- رصد النتائج والبيانات وإجراء المعالجة الإحصائية لها ، وتحليلها وتفسيرها في ضوء فروض البحث وأسئلته.
٦- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما تفسر عنه نتائج البحث .

مصطلحات البحث :

- **التعليم المتمايز**

وتُعرفه الباحثة إجرائيًا في البحث الحالي بأنه : " تعليم قائم على تعديل وتكيف العملية التعليمية التي تتكون من المحتوى ، والعملية ، والمنتج ، وبيئة التعلم ، وأساليب التقييم، بهدف خلق بيئة تعلم مناسبة تعمل على تلبية الاحتياجات المختلفة للتلاميذ في مادة الدراسات الاجتماعية الاجتماعية (الجغرافيا)، ورفع مستواهم وزيادة قدراتهم ومهاراتهم، في ضوء خصائصهم وخبراتهم السابقة ".

- **مهارات القرن الحادي والعشرين :**

وتعرّفها الباحثة إجرائيًا بأنها: " مجموعة من المهارات التي يحتاجها تلاميذ المرحلة الإعدادية من أجل تحقيق النجاح وانجاز المواد الدراسية المطلوبة منهم ؛مما يجعل لديهم القدرة على حل المشكلات التي تواجههم باستمرار ، وتحقيق التعايش مع هذا القرن الحالي بمتطلباته المتزايدة ".

الإطار النظري: يتناول الإطار النظري المحاور الآتية:

- التعليم المتمايز .
- مهارات القرن الحادي والعشرين .

أولا : التعليم المتمايز

وظهر اتجاه حديث في التدريس داخل الفصول يسمَّى بالتعليم المتمايز الذي يهدف إلى تعليم وتعلم طلاب مختلفين في القدرات في نفس الفصل، وزيادة نمو كل طالب ونجاحه عن طريق تلبية احتياجاته المتنوعة ومساعدته في عملية التعلم، فالتعليم المتمايز ليس استراتيجية واحدة، ولكنه مدخل للتدريس يضم العديد من الاستراتيجيات، ولقد تعددت مسميات هذا النوع من التعليم فنجد التربويين يطلقون عليه عدة

مسميات مثل: التدريس المتمايز، التعليم المتنوع، التعليم المتباين، ولكنها جميعها تشير إلي مفهوم واحد وهو مراعاة الاختلافات المتعددة المستويات لدى المتعلمين، ونظرًا لتعدد واختلاف وجهات النظر والدراسات التي تناولت هذا النوع من التعليم فقد اختلفت وتعددت وتنوعت تعريفاتهفيعرفه توملينسون وجارفيز (Tomlinson & Garfiz, 2009) بأنه : "مدخل للمنهج والتدريس يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ؛ بهدف توفير فرص تعلم لجميع الطلاب تمكنهم من المشاركة وتبادل الأفكار وتنمية المهارات الرئيسية، فالتدريس المتمايز هو استجابة المعلم للتنوع في مستوى الاستعداد ، أنماط التعلم ، والاهتمامات بهدف زيادة فرص التعلم لدى الطلاب ، ويكون التمايز من خلال تعديل أي من المحتوى ،أو العملية ، أو نواتج التعلم " .

كما يُعرِّفه(Hall ,2009, 5)بأنه :" تقديم مجموعة من المعالجات حول ماذا يتعلم المتعلمون؟ وكيف يتعلمون؟ والطريقة التي يستخدمونها لتعلمهم، ويهدف إلى اندماج المتعلمين الكامل في تعلمهم وتحمل مسؤوليتهم، ويدفعهم إلى استغلال أقصى قدراتهم في التعليم عن طريق تقديم فرص متنوعة تتوافق مع احتياجاتهم وقدراتهم الفعلية ".

ويعرَّفه أيضا (أحمد، ٢٠١٣) بأنه"فلسفة في التدريس موجهة إلى مساعدة المعلم على تطويع خطة وسيناريو الموقف التعليمي تبعًا للاختلافات الموجودة بين الطلاب في الاهتمامات وأنماط وتفصيلات التعلم والخلفيات المعرفية، وبما يكفل للجميع تحقيق أكبر قدر ممكن من نواتج التعلم المستهدفة " .

وتُعرِّفه الباحثة إجرائيًا بأنه : "تعليم قائم على تعديل وتكيف العملية التعليمية التي تتكون من المحتوى ، والعملية والمنتج ، وبيئة التعلم، وأساليب التقييم، بهدف خلق بيئة تعلم مناسبة تعمل على تلبية الاحتياجات المختلفة للتلاميذ في مادة الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا)، ورفع مستواهم وزيادة قدراتهم ومهاراتهم، وتأخذ في اعتبارها خصائصهم وخبراتهم السابقة.

وبتحليل التعريفات السابقة للتعليم المتمايز استخلصت الباحثة ما يلي :

- أصبح التعليم المتمايز ضرورة قصوى وخاصة في عصر الانفجار المعرفي والتكنولوجي.
- تعليم ينطلق من المتعلم واستعداداته واهتماماته.
- تعليم يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
- تعليم يلبي احتياجات التلاميذ المتنوعة والمختلفة.
- تعليم يترك الفرصة للتلاميذ لاختيار ما يرونه مناسبًا لاحتياجاتهم المتنوعة.
- اختلاف التربويين على تحديد طبيعة التعليم المتمايز من حيث كونه طريقة تدريس، أو مدخل للتعليم،أواستراتيجية تعليم، ولكن سيتم تناوله في هذا البحث الحالي على أنه مدخل للتعليم يراعي مبدأ الفروق الفردية.

❖ استراتيجيات التعليم المتمايز:

١) **استراتيجية الجيسكو:** هي تقنية من تقنيات التعلم التعاوني والتي ثبتت فعاليتها على مر ثلاث عقود ، عبارة عن قطع من البازل وبالضبط مثلها في قطع اللغز تكون كل قطعة (كل قطعة لطالب) ضرورية لإكمال الصورة والفهم التام للمنتج النهائي ، وإذا كانت كل قطعة للطالب ضرورية فبالتالي دور كل طالب مهم ، وهذا بالضبط هو ما يجعل هذه الاستراتيجية فعالة. (درويش،١٢٩،٢٠١٥-١٣٠)

٢) **محطات التعلم:** هي استراتيجية تدريسية تقوم على مجموعة من الأنشطة التعليمية المتنوعة التي يضعها المعلم، وينفذها التلاميذ دوريًّا بالتعاقب على طاولات محددة في الصف، بهدف تحقيق أهداف محددة وفق تسلسل زمني يتناسب مع طبيعة الأنشطة. (كوجك ،وآخرون،٢٠٠٨، ١٢١-١٢٣)

3) **استراتيجية التعلم معًا:** وهي استراتيجية تؤكد على تعزيز مهارات التفاعل والتواصل والاعتماد المتبادل من خلال عملهم ضمن مجموعات صغيرة على مهام لها أهداف مشتركة ، ويمارس فيها المتعلمون أدورًا متنوعة عبر الدروس المتتالية مثل : دور القائد ، المحفز ، المقرر ، وغيرها من الأدوار . (عبيدات ، أبو السميد،٢٠٠٩، ١٢١-١٢٣)

٤) **استراتيجية جدول التعلم (Know – Want to Know – Learned)**

وهي استراتيجية تتسم بمرونة عالية حيث تقوم على تنشيط معارفهم السابقة كنقطة انطلاق لمساعدتهم على ربطها بالمعرفة الجديدة وبناء المعنى وتكوينه قبل اندماجهم في مشاهدة عرض أو قراءة نص ، وفيها يحدد كل تلميذ ما الذي يعتقد أنه يعرفه عن الموضوع ، وما الذي يريد أن يعرفه ، وما الذي تعلمه بعد الانخراط في النشاط أو المهمة. (عطية ، ٢٠٠٩ ، ٢٥٣-٢٥٤)

٥) **استراتيجية العصف الذهني :**

هي استراتيجية للتفكير الجماعي أو الفردي ابتكرها اليكس أوزبورن عام ١٩٣٨م لإثارة الأفكار وتنوعها ، وبالتالي توليد قائمة من الأفكار التي يمكن أن تؤدي إلى حل للمشكلة موضع البحث ، وهي أيضًا وسيلة فاعلة لتوليد كمية من الأفكار من أجل حل المشكلات. (الحارثي، ٢٠٠٤، ٤٤)

وقد استخلصت الباحثة مما سبق أن هذه الاستراتيجيات تدمج التلاميذ معًا في استجابات وعمليات مختلفة ومتنوعة وأنشطة قائمة على التفاعل بينهم ، بحيث تكون فعالة ومفيدة لهم وتلبي احتياجاتهم التعليمية المختلفة ؛ مما يجعلها أنشطة جذابة ومحفزة لتعلم تلك التلاميذ.

❖ **وهناك مجموعة من الإجراءات التي ينبغي اتباعها أثناء تطبيق التعليم المتمايز ، ومنها ما يلي :**

١) **التقييم القبلي :** يعتبر أول خطوة من خطوات التعليم المتمايز هي عملية تقويم تستهدف تحديد المهارات الخاصة بكل طالب محاولًا الإجابة عن سؤالين :

- ماذا يعرف كل طالب ؟
- ماذا يحتاج أن يعرف ؟
- ماذا تعلم ؟

٢) تصنيف التلاميذ في مجموعات في ضوء نتائج التقويم القبلي .

٣) تحديد أهداف التعلم .

٤) إعداد مجموعة متنوعة من استراتيجيات التعليم المتمايز الملائمة لكل مجموعة .

٥) تحديد مجموعة متنوعة من المواد والأنشطة التعليمية ومصادر التعلم للتلاميذ .

٦) تنظيم بيئة التعلم بطريقة تلائم متطلبات كل مجموعة .

٧) وضع خطة لتنفيذ الموضوع في ضوء معطيات الخطوات السابقة .

٨) تنفيذ الخطة التي يتم وضعها .

إجراء عملية تقويم ، يكون الغرض منها قياس مخرجات التعليم والتأكد من تحقيق أهداف الموضوع. (عطية ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٢٨)

❖ أهمية التعليم المتمايز:

وتنبع أهمية التعليم المتمايز من عده جوانب منها ما يلي :

- يجعل المتعلم معالجًا نشطًا للمعلومات لا مستقبلا سلبيًّا لها من خلال بيئة تعليمية صفية ثرية بمهام متعددة الخيارات.
- ينمي روح المشاركة والتعاون بين المتعلمين من خلال معرفة مستواهم ؛ ومن ثم مساعدتهم على التعلم.
- يسهم في زيادة ونمو ونجاح المتعلمين من خلال:
- معرفة مستواهم ومن ثم مساعدتهم على التعلم.
- يزيد من اندماج المتعلمين في أنشطة التعلم المختلفة.
- ينمي مهارات التواصل المعرفي والعقلي الفعال لدى المتعلمين بأسلوب مشوق وجذاب.
- يعزز مستوى الدافعية لدى المتعلمين في إنجاز المهمات التعليمية بنجاح.
- يمكن المتعلمين من التطور والارتقاء المعرفي والوصول إلى الأهداف بطرائق مختلفة.

(درويش، ٢٠١٥،ص ١٢٣-١٢٤)

واستخلصت الباحثة أن للتعليم المتمايز أهمية كبيرة في جعل المتعلم نشط في العملية التعليمية ؛ بحيث لا يتوقف دوره على تلقي المادة التعليمية فحسب ، كما أنه يجعل المتعلم يتعلم بالطريقة التي تتناسب مع ميوله واهتماماته وقدراته وليس بالطريقة المناسبة للمعلم ؛ لكونه يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ، ومن هنا نجد أن التعليم المتمايز يعزز التعلم لدى المتعلم ويزيد من مستوى الدافعية؛ بما يحقق النتائج المرغوبة من العملية التعليمية ، ولقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية التعليم المتمايز والكشف عن فاعليته في إثراء العملية التعليمية ومن هذه الدراسات، دراسةThe partnership for 21 St Century (Skills , 2009) ، دراسة (Cash , R.M,2010) ، دراسة (المحمدي، ٢٠١٦)، دراسة(السعيد، ٢٠١٨)، دراسة (طه، ٢٠١٨)،

ثانيا: مهارات القرن الحادي والعشرين :

ونظرًا لأهمية مهارات القرن الحادي والعشرين ظهرت رغبة قوية في تدريسها لكافة المراحل التعليمية، لأن نجاح الأفراد في الحياة والعمل يعتمد على إتقانهم لها ؛ مما يتطلب صياغة أطر عامة لمهارات القرن الحادي والعشرين وأسس دمجها في كافة المناهج المدرسية لإعداد الطلاب إعدادًا مناسبًا في مجتمع عصر المعرفة ، فتعرّفها جريتستاين (Greenstein , 2012) بأنها: " قدرة المتعلم على التفكير ، والتعايش والتواصل المجتمعي ، وأداء السلوكات الحياتية المعاصرة بكفاءة ، وتنعكس هذه القدرة في التفكير الإبداعي ، وحل المشكلات ، والقدرة على التواصل والاتصال ، والتشارك والتعامل مع الآخرين ، والقدرة على المبادرة والتوجيه الذاتي ، وتحمل المسؤولية ، والاندماج والتكيف أثناء التعامل مع المواقف والأشخاص ، ويمكن قياس هذه المهارات من خلال بطاقة لتقدير السلوك أو الاختبارات التي تقيس القدرات العقلية ، والمواقف الحقيقة أو الافتراضية .

- كما يعرّفها (عبدالسلام ، ٢٠١٣ ، ص٢٠٩) بأنها : " المهارات التي تمكن الفرد من العمل بنجاح في القرن الحادي والعشرين وتشمل : المهارات الابتكارية ، ومهارات التعاون ، والعمل الجماعى ، ومهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال "

- وقد عرَّفها أيضًا (شلبي ،٢٠١٤، ص٦) بأنها : " المهارات التي ينبغي أن يمتلكها معلمو القرن الحادي والعشرين لمواجهة عصر الاقتصاد المعرفي سعيًا لبناء مجتمع المعرفة في ضوء التحديات المتعددة التي تعيشها النظم التربوية " .

. وتعرّفها الباحثة إجرائيًّا بأنها: " مجموعة من المهارات التي يحتاجها تلاميذ المرحلة الإعدادية من أجل تحقيق النجاح وانجاز المواد الدراسية المطلوبة منهم ؛مما يجعل لديهم القدرة على حل المشكلات التي تواجههم باستمرار ، وتحقيق التعايش مع هذا القرن الحالي بمتطلباته المتزايدة ".

وقد استخلصت الباحثة من التعريفات السابقة ما يلي :

١) تعد مهارات القرن الحادي والعشرين مطلبا أساسيًّا ؛ لأنها تمكن الفرد من العمل بنجاح .
٢) ضرورة تدريب المعلمين على امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين ؛ لمواجهة عصر الاقتصاد المعرفي ، وبالتالي مساعدة تلاميذهم .
٣) ضرورة عقد دورات تدريبية وورش عمل بشكل مستمر للتلاميذ لتنمية هذه المهارات لديهم .
٤) ضرورة دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في كافة المناهج الدراسية ، لإعداد التلاميذ إعدادًا مناسبًا في مجتمع عصر المعرفة .
٥) ضرورة تشجيع التلاميذ على كيفية تطبيق المعرفة التي تم اكتسابها بشكل عملي عن طريق مواجهة المشكلات التي تواجههم في مادة الدراسات الاجتماعية " الجغرافيا " بصفة خاصة والمشكلات الحياتية بصفة عامة .
٦) ضرورة إتقان التلاميذ لتلك المهارات ؛ لأنها تساعدهم على تحقيق مستويات عليا من الإنجاز في المواد الدراسية ، ويوفر لديهم إطارصا منظمًا لانخراطهم في عملية التعليم .
٧) تكسب مهارات القرن الحادي والعشرين التلاميذ الثقة بأنفسهم ، وتعدهم للابتكار والمشاركة الفعالة في الحياة المدنية .

❖ الأسس التي تبنى عليها مهارات القرن الحادي والعشرين:

تبنى مهارات القرن الحادي والعشرين على مجموعة من الأسس كما حددها كلٌّ من Partnership for 2 St Century Skills , 2015,a) ؛ Bellanca and Brandt, 2010)

١) التأكيد على دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في سياق المواد الدراسية الأساسية وموضوعات القرن الحادي والعشرين البيئية .
٢) توفير فرص لتطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين عبر موضوعات المحتوى .
٣) التأكيد على المدخل القائم على الكفايات .
٤) توفر طرق تعلم ابتكارية لتكامل استخدام كل من التكنولوجيا الداعمة ، والاستقصاء ، والمداخل القائمة على المشكلات ، ومهارات التفكير العليا .
٥) تركز على كل من المحتوى والمهارات وخبرات القرن الحادي والعشرين والتي تتضمن ظواهر طبيعية وموضوعات اجتماعية مرتبطة بالجغرافيا ، ويواجهها الطلاب في حياتهم اليومية .
٦) تؤكد على موضوعات القرن الحادي والعشرين متعددة التخصصات .
٧) تؤكد على الفهم العميق بدلاً من المعرفة الضحلة .
٨) تسمح للطلاب بالانخراط في العالم الحقيقي وأدواته والخبرات التي سيقابلونها في الدراسة الجامعية والعمل والحياة ، فالطلاب يتعلمون أفضل عندما ينخرطون في حل مشكلات ذات مغزًى .
٩) توفير خبرات تدعم المعايير مثل : المعامل ، الرحلات الميدانية .....وغيرها .

❖ مهارات القرن الحادي والعشرين:

يعد اتجاه تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من الاتجاهات الهامة الآن ؛ وذلك بهدف دعم المتعلمين في الجامعة والحياة الوظيفية من حيث إتقان كل من المحتوى والمهارات ، وقد تناولت العديد من الدراسات تصنيفات لمهارات القرن الحادي والعشرين مثل دراسة (حنفى ، ٢٠١٥) ، ودراسة (غانم ، ٢٠١٤) ، ودراسة (شلبي ،٢٠١٤) ، ودراسة (Cash , R.M,2010) ودراسة (The partnership for 21 St Century Skills , 2009) ، ودراسة (partnership for 21 St Century Skills ,2006) ، ودراسة (Beers , Z, sue,2006) ، وسوف تقتصر الباحثة في هذا البحث على المهارات الآتية للقرن الحادي والعشرين:-

أولا : مهارة اتخاذ القرار :

وتعتبر عملية اتخاذ القرار عملية ذات أهمية بالغة ، حيث إنها تساعد الفرد على التفكير بعمق قبل اتخاذ القرارات الهامة في حياته ، ولاستفادة من الخبرات السابقة وعدم تكرار الأخطاء السابقة ، والتروي قبل اتخاذ القرار ، ثم تحمل مسؤولية القرار. (عبدالحميد ؛ وآخرون ، ٢٠٠٥، ص٣٠)

وتُعرَّف بأنها عملية تفكير مركبة تهدف إلى اختيار أفضل البدائل والحلول المتاحة للفرد في موقف معين اعتمادا على ما لدى هذا الفرد من معايير وقيم معينة تتعلق باختياراته.

(زيتون ،٢٠٠٣ ، ص٤٣)

وتعرف إجرائيًا بأنها:" قدرة التلاميذ على وضع البدائل المتعددة للمشكلة المطروحة ، والموازنة بين هذه البدائل بشكل يمكنهم من اختيار أفضلها؛ وصولًا لمرحلة اتخاذ القرار المناسب بشأن تلك المشكلة.

❖ كما أوضح (زيتون ، ٢٠٠٣ ،ص٤٣) مراحل عملية اتخاذ القرار فيما يلي :

- وجود موقف أو قضية تفرض على المتعلم اتخاذ القرار .
- وجود عدة اختيارات على المتعلم للاختيار من بينها .
- جمع معلومات عن كل اختيار .
- تقييم كل اختيار في ضوء معايير أو قيم معينة قد تختلف من شخص لآخر .
- ترتيب الاختيارات حسب أفضلية اختيارها .
- اختيار أفضل البدائل .

ويتضح للباحثة مما سبق أن عملية اتخاذ القرارعملية عقلية تتطلب ممارسة العديد من أنماط التفكير ، وذلك لاختيار أحد البدائل المطروحة في موقف أو مشكلة ما ؛ لتحقيق أهداف محددة ، وأن أساس اتخاذ القرار هو وجود بدائل متعددة ، والاختيار بين عدة اختيارات أو بدائل وفقا لمعايير وقيم متخذ القرار ، وأن على متخذ القرار تحديد المزايا والعيوب لكل بديل من البدائل ، وقد أجريت العديد من الدراسات في مجال اتخاذ القرار ، حيث أكدت جميعها على أهمية تنمية مهارات اتخاذ القرار ومنها ما يلي دراسة كل من (عبدالهادي ، ٢٠١١) ،(صالح ، ٢٠١٣) ، (غانم ، ٢٠١٤) .

ثانيًا: مهارة إدارة الوقت :

تشكل الإدارة والوقت معًا كلًّا متكاملًا، إذ إن الوقت يعد الوسيلة التي تتخذها الإدارة، بهدف إنجاز أعمالها وتحقيق أهدافها بشكل منظم وفعال ، وقد ورد تعريف إدارة الوقت بصور متعددة إلا أنها اتفقت جميعها على أنها تهتم بإنجاز الأعمال بشكل فعال مع ضمان كلفة أقل، ووسائل أفضل في سبيل تحقيق الأهداف المنشودة.

وتُعرَّف بأنها : "علم وفن الاستخدام الرشيد للوقت ، وهي علم استثمار الزمن بشكل فعال ، وهي عملية قائمة على التخطيط والتنظيم والمتابعة والتنسيق والتحفيز والاتصال ، وهي إدارة لأقل عنصر متاح للمشروع ، فإذا لم نحسن إدارته فإننا لن نحسن إدارة أي شيء" .

(القصي ، ٢٠٠٣ ، ص١٠٩)

وتعرف إجرائيًّا بأنها : " قدرة التلميذ على تحديد أهدافه ، والتخطيط لتحقيق تلك الأهداف ؛ بما يضمن إنجاز الأعمال والمهام في الأوقات المحددة لها".

ويتضح للباحثة أن مهارة إدارة الوقت من المفاهيم التي يصعب الإجماع على تعريف واحد لها، لأنها إدارة مرتبطة بالذات البشرية، أي أنها متعلقة بالمشاعر والعواطف والسلوك، وكذلك تتعلق بالجوانب الموضوعية، بالإضافة إلى الجوانب التقنية.

❖ أهمية تدريس مهارة إدارة الوقت:

ترجع أهمية تدريس مهارة إدارة الوقت إلى كونه:

١- ضرورية لتعلم الطالب كيف يتعلم بفاعلية.

٢- تعمل على زيادة قدرات الطلبة على التعلم بشكل أفضل .

٣- تسمح لهم بامتلاك الحرية للتعامل مع الأشياء التي يريدون التعامل معها أو التي هم بحاجة إليها.

٤- تشجيع التلاميذ على أن يكون للوقت معنى وأهمية لديهم.

٥- عمل قائمة بالأوقات المحددة لأعمال معينة.

٦- وضع أوقات تقديرية لإنجاز الأعمال المحددة.

٧- تنمية الوعي لدى التلاميذ بأن هناك خيارات عديدة لاستخدام الوقت أو استغلاله.

(ابن هلال ، ٢٠٠٨،ص٢٠)

٨- يعتبر الوقت أحد الموارد الطبيعية النادرة التي يجب أن يحسن استثمارها إذا أراد الإنسان أن يكون له بصمة في حياته الشخصية. (المرسي ،٢٠٠٠،ص ٤)

ويتضح من ذلك أنه لا يختلف اثنان عن أهمية إدارة الوقت في حياتنا العلمية والعملية، فالوقت قابل للاستغلال والاستثمار بدون حدود، كما أنه إحدى المهارات التي يمكن تعلمها وممارستها وتنميتها مع الوقت وهي تسمح لنا بالتركيز على ما يحسن فعله، وهي في الوقت نفسه تقلل من ضغوط العمل، وقد تعددت الدراسات التي أكدت على أهمية تنميتها لدى التلاميذ ومنها ما يلي: دراسة(راضي،٢٠٠٢)، دراسة(كمال،٢٠٠٧)، دراسة(Hellsten, and laurie,2006)، دراسة(jung and Mathew,2009).

ثالثًا: مهارة إدارة المعلومات :

وتُعرَّف بأنها: " العملية التي يتم من خلالها الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة للقيام بمعالجتها وحفظها بغرض توزيعها أو نشرها أو إعادة استخدامها لأغراض مختلفة داخل المنشأة أو خارجها ، وهي عملية مستمرة لا تتوقف ، وتمثل عصب الحياة لأي شركة أو مؤسسة سواء وعت الإدارة أم لا. (سرحان ،٢٠١٢)

وتُعرَّف إجرائيًّا بأنها : " قدرة التلميذ على جمع المعلومات من مصادرها المختلفة ، وتنظيمها وتفسيرها وتلخيصها".

❖ أهمية إدارة المعلومات :

وتتمثل أهمية إدارة المعلومات في النقاط الآتية:

- إدارة المعلومات مؤشر على القيام بدور حاسم في التطور الاجتماعي والاقتصادي لأي دولة لدورها الأساسي في الإنتاجية والتنمية الصناعية طريقة شاملة وواضحة لفهم مبادرات العلم والمعرفة في إزالة القيود.
- إعادة الهيكلة التي تساعد في التطوير والتغيير لمواكبة متطلبات البيئة الاقتصادية.
- تزيد من فوائد المؤسسة ، وزيادة قدرات ومهارات وكفاءات عمال المعرفة وهذا يقود إلى ضرورة الاستثمار في رأس المال البشري الذي ينعكس على قيمة المؤسسة ويساعد في جذب واستقطاب أفضل العاملين في مجال المعرفة.

ويتضح من العرض السابق لأهمية مهارة إدارة المعلومات أنها مهارة لا غنى عنها لدى أي شخص أو أي مؤسسة على الإطلاق، نظرًا لأهميتها ودورها كونها تمد الفرد بحصيلة من المعلومات التي عن طريقها تكون لديه المعرفة الشاملة بكل ما هو يدور حوله ، وبتوافر هذه المعلومات لدى الشخص يصبح لديه القدرة والكفاءة وتنمو لديه المهارات المتنوعة ، وبالتالي يستطيع التعايش في عصر الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي الهائل الذي يتفاقم يومًا بعد يوم.

رابعًا: مهارة الاتصال الفعَّال :

وتعرَّف بأنها : "عملية مركزية تنصب فيها كل العمليات النفسية وتخرج منها كل التأثيرات الاجتماعية ، ومن خلالها ينشأ التجاذب والتنافر ، وبها يتم التجانس أو يظهر التنافر" .

(الخولي ،٢٠٠٧ ،ص ٨٩)

وتعرَّف أيضا بأنها : "عملية نقل الآراء والأفكار والمعلومات بين طرفين أو أكثر باستخدام الرموز ، سواء كانت مكتوبة أو مسموعة أو باستخدام الإشارات والحركات ".

(بطيشة ، ٢٠١٢، ص١٣٩)

وتعرَّف إجرائيًّا بأنها: " قدرة التلاميذ على اختيار الكلمات المناسبة للموضوع وتوصيل الأفكار للطرف الآخر ؛ بما يمكنهم ذلك من تبادل الأفكار بينهم في الموضوعات المطروحة ووصولًا إلى قدرتهم على الربط بين تلك الأفكار".

وبناء على ما تم عرضه من تعريفات لمفهوم الاتصال ، يمكن القول أن تعريف الاتصال بمفهومه الشامل يجب أن يشتمل على ما يلي :

- عناصر أو مكونات عملية الاتصال كالمرسل والرسالة والمستقبل .....وغيرها .
- هدف أو أهداف الاتصال ، لأنه عملية هادفة دائما .
- اتجاه أو خط أو مسار الاتصال الذي يسير فيه .
- مجتمع الاتصال والمجالات التي يؤثر فيها ويعمل من خلالها .

❖ عناصر الاتصال :

يصنف (عطية ،٢٠٠٨، ص ص٧٠-٧١) عناصر الاتصال كالتالي :

١- المرسل : وهو مصدر الرسالة اللغوية .

٢- الرسالة اللغوية : وهي المحتوى الذي يريد المرسل توصيله إلى المستقبل .

٣- قناة الإرسال : وهي اللغة أو الألفاظ المستعملة لنقل المحتوى من المرسل إلى المستقبل وقد تكون مكتوبة أو منطوقة .

٤- المستقبل : وهو الطرف الآخر المقصود بعملية الاتصال الذي يستقبل الرسالة .
٥- التغذية الراجعة : وهي رد فعل المستقبل أو استجابته للرسالة .
٦- بيئة الاتصال : وتتمثل في السياق الذي يجرى فيه الاتصال وما يحتوى من متغيرات مؤثرة في عملية الاتصال .

خامسا : مهارة المسؤولية الاجتماعية :

ويعرّف (أحمد، ٢٠٠٠، ص ٨) المسؤولية الاجتماعية بأنها التزام المرء بقوانين المجتمع الذي يعيش فيه وبتقاليده ونظمه سواء أكانت وضعية أو أدبية ، وتقبله لما ينتج عن مخالفته لها من عقوبات شرعها المجتمع للخارجين على نظمه وتقاليده .

كما يعرفها (الحارثي ، ٢٠٠١،ص ١٠) المسؤولية الاجتماعية بأنها إدراك ويقظة الفرد ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي .

وتُعرَّف إجرائيًّا بأنها : " قدرة التلميذ على الشعور بالمسؤولية نحو الآخرين والتعاون الإيجابي معهم ، واهتمامه بهم وإقامة علاقات اجتماعية معهم ، واهتمامه بما يطرأ على المجتمع من مشكلات ، ومشاركته الفعالة في إيجاد الحلول لتلك المشكلات" .

ونستخلص من التعريفات السابقة أن المسؤولية الاجتماعية تعني ما يلي :

- تتم هذه العملية في إطار التعاون بين التلاميذ بعضهم بعضا من أجل حماية المجتمع ، والمحافظة على البيئة .
- تتعدى عملية الإحساس بمشكلات المجتمع إلى السعي لحلها ، والتجاوب مع هذه المشكلات.
- تقوم هذه العملية على احترام التلميذ لواجبه في مقابل حقوقه داخل وخارج المدرسة .
- عملية شعورية لدى التلميذ توجه إحساسه .

وبعد عرض تلك المهارات للقرن الحادي والعشرين نلاحظ الارتباط الواضح بين مجال تدريس الجغرافيا وبين هذه المهارات ، فعلى سبيل المثال : مهارات تحليل المشكلات الجغرافية ومهارات الاستقصاء ومهارات التفكير الناقد والإبداعي، وإثارة التساؤلات وتقييم حجج الآخرين ، وأيضا مهارات التعاون والتواصل الاجتماعي وغيرها من المهارات التي تعد من أهداف تعلم الجغرافيا هي من مهارات القرن الحادي والعشرين، ولإحداث التحول في تهيئة الطالب لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ، عليه أن يتعلم أن فكرة التدريس لا تعتمد فقط على محتوى المادة التعليمية ، وإنما تتعلق أيضا بتفكير الطلاب ومهاراتهم ، وفي الحقيقة لا يمكن لأي مشكلة من المشكلات الجغرافية التي نواجهها في وقتنا الحاضر مثل حل مشكلة ارتفاع درجة حرارة الأرض ، ومشكلات القضاء على البطالة ، والقضاء على العشوائيات ، وغيرها من المشكلات الجغرافية أن نتعلمها وندرسها بشكل عملي إلا من خلال إتقان مهارات القرن الحادي والعشرين.

إجراءات البحث وخطواته :

للإجابة عن أسئلة البحث الحالي والتحقق من صحة الفروض اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية:-

أولا: للإجابة عن السؤال الأول وهو : ما صورة البرنامج القائم على التعليم المتمايز لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية ؟ تم القيام بالآتي :

- تم تناول البرنامج في صورة مواد تعليمية إثرائية ، تم من خلالها عرض بعض القضايا الجغرافية الهامة والمرتبطة بموضوعات الدراسة ، وهي كالتالي:- قضية الزلازل ، قضية البراكين ، قضية

الفيضانات ، قضية السيول ، قضية الإنهيارات الجليدية ، قضية الأعاصير ، قضيةالتصحر، قضية حرائق الغابات، قضية الإحتباس الحراري.

- كما تم مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، وتحديد الإطار العام للبرنامج وذلك من خلال تحديد الآتي: (الأهداف، المحتوى، الأنشطة ، طرق التدريس ، أساليب التقويم)

ثانيا:للإجابة عن السؤال الثاني وهومافاعلية البرنامج الإثرائي القائم على التعليم المتمايز لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية ؟

تم القيام بعمل الآتي :

١) إعداد البرنامج الإثرائي.
٢) إعداد دليل المعلم.
٣) إعداد كتيب التلميذ.
٤) إعداد اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين؛ والذى اتبعت الباحثة في إعداده الخطوات الآتية :

- **تحديد الهدف من الاختبار .**

يهدف اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين في البحث الحالي إلى قياس قدرة تلاميذ الصف الأول الإعدادي على اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين ، والتعرف على أثر البرنامج الإثرائي القائم على التعليم المتمايز لتنمية هذه المهارات في مادة الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا).

- **أبعاد الاختبار.**

لقد تناول الاختبار بعض مهارات القرن الحادي والعشرين التالية : مهارة إدارة الوقت ، مهارة إدارة المعلومات ، ومهارة الاتصال الفعال ، ومهارة المسئولية الاجتماعية ، ومهارة اتخاذ القرار ، وعملت الباحثة على تنميتها لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي (عينة البحث) في مادة الدراسات الاجتماعية

- **إعداد مفردات الاختبار:**

لقد تم صياغة الاختبار وتنوعت مفرداته بتنوع المهارات التي يعالجها ، فقد صيغت مفردات كل من مهارة إدارة الوقت ومهارة إدارة المعلومات ومهارة الاتصال الفعال ومهارة المسؤولية الاجتماعية في صورة عبارات ، درّجت على مقياس ليكرت الثلاثي (تنطبق – تنطبق إلى حد ما – لا تنطبق) بواقع (٩) مفردات لمهارة إدارة الوقت ، و(١٢) مفردة لمهارة إدارة المعلومات ، و(٩) مفردات لمهارة الاتصال الفعال ، و(١٢) مفردة لمهارة المسؤولية الاجتماعية، بينما صيغت مهارة اتخاذ القرار في صورة مواقف تقتضي منك إنتاج الاستجابة التي تعكس مدى التجاوب مع الموقف ، وذلك بواقع(٩) أسئلة ، ويصبح عدد الأسئلة الكلي للاختبار (٥١) سؤالا .

جدول (١)

توزيع أسئلة مهارات القرن الحادي والعشرين

م	المهارات	أسئلة الاختبار	عدد الأسئلة الفردية	عدد الأسئلة الزوجية	المجموع	النسبة المئوية %

١	إدارة الوقت	من ١ إلى ٩	٥	٤	٩	17,647
٢	إدارة المعلومات	من ١٠ إلى ٢١	٦	٦	١٢	23,529
٣	الاتصال الفعال	من٢٢إلى٣٠	٤	٥	٩	17,647
٤	السؤولية الاجتماعية	من٣١ إلى٤٢	٦	٦	١٢	23,529
٥	اتخاذ القرار	من٤٣إلى٥١	٥	٤	٩	17,647
	المجموع	٥١	٢٦	٢٥	٥١	%100

- **عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين :**

بعد الانتهاء من إعداد اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين، ووضع تعليماته كان لابد من التأكد من صلاحية الصورة الأولية للاختبار؛ ولذلك قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صلاحيته من حيث مدى صحة المفردات من الناحية العلمية ، ومدى دقة الصياغة ووضوح اللغة وملاءمتها لمستوى تلميذات الصف الأول الإعدادي ، ومدى تمثيل كل سؤال للهدف الذى وضع لقياسه .

- **التجربة الاستطلاعية :**

بعد عرض اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين على السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس الجغرافيا , تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٣٠) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة " القباري الإعدادية بنات" بإدارة غرب التعليمية بمحافظة الإسكندرية , وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية ما يلي :

أ) التأكد من وضوح ومناسبة مفردات الاختبار لمستوى التلاميذ .

(ب) حساب ثبات الاختبار : قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار عن طريق إيجاد معامل ألفا كرونباك لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين ، وذلك باستخدام المعادلة التالية :

معامل ألفا & = $\frac{ن}{ن-١}$ (١- $\frac{مجـ ع^{٢}ن}{ع^{٢}}$) ،

، وكانت (0.952) هي درجة مرتفعة من الثبات ؛ مما يدل على أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه .

(ج) حساب صدق الاختبار :

تم حساب صدق الاختبار بطريقتين وهما على النحو الآتي :

- الصدق المنطقي : عن طريق عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين , والذين أكدوا صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لأجله ومناسبته لمستوى التلاميذ .

الصدق الذاتي : وذلك بحساب الجذر التربيعى لمعامل ثبات الاختبار , وكان معامل الصدق الذاتى (0.975) , وهو معامل صدق مرتفع .

(د) تحديد زمن الاختبار: تم تحديد زمن الاختبار بحساب متوسط الزمن التي استغرقته أول تلميذة والزمن التي استغرقته آخر تلميذة ، وقسمته على(٢) فكان (٤٥) دقيقة بالإضافة إلى (١٠) دقائق للتعليمات وتوزيع الأوراق , إذا الزمن المناسب للاختبار هو (٥٥) دقيقة .

- تقدير درجات اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين

لقد تم تحديد (٣) درجات لكل عبارة تنطبق، ودرجتان لكل عبارة تنطبق إلى حد ما ، و درجة واحدة لكل عبارة لا تنطبق ، وصفر لكل عبارة تركت دون إجابة ؛ وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاختبار (١٤٧) درجة.

(٦) مفتاح تصحيح الاختبار :

تم إعداد نموذج إجابة لتصحيح اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين (ملحق ٥) .

- الصورة النهائية للاختبار:

بعد إعداد الاختبار وعرضه على السادة المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم وبتجريبه استطلاعيًا على عينة من تلميذات الصف الأول الإعدادي (عينة البحث) ، وحساب معامل الثبات والصدق ، وتحديد زمن الاختبار ، تم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار ملحق (٤).

إجراءات تنفيذ البحث:

تم تنفيذ تجربة البحث وفق الخطوات التالية :

١- عينة البحث

تم اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة القباري الإعدادية بنات ؛وذلك بواقع فصلين وهما (١/١) , (٢/١) في العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١) وقد بلغ إجمالي عدد تلميذات عينة البحث (٦٠) تلميذة موزعات على النحو التالي :

جدول (٢)

توزيع عينة البحث

المجموعة	اسم المدرسة	الادارة التعليمية	النوع	الفصل	عدد التلاميذ
التجريبية	القباري	إدارة غرب	بنات	١/١	٣٠
الضابطة	القباري	إدارة غرب	بنات	٢/١	٣٠

٢- التطبيق القبلي لاداة البحث:

تم تطبيق اختبار(مهارات القرن الحادي والعشرين) على تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة للحصول على معلومات قبلية تساعد على معرفة التكافؤ بين المجموعتين، وتبين من نتائج التطبيق القبلي للاختبار تكافؤ المجموعتين .

٣- **التدريس لمجموعتي البحث :** تم تدريس البرنامج الإثرائي القائم على مدخل التعليم المتمايز في الترم الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١، وهنا درست المجموعة التجريبية باستخدام البرنامج الإثرائي القائم على مدخل التعليم المتمايز بواقع (١٨) حصة، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة في المدارس .

٤- التطبيق البعدي لأدوات البحث :

بعد الانتهاء من عملية التدريس تم تطبيق الاختبار على مجموعتي البحث ورصد درجات كل مجموعة على حدة ، وعمل المعالجة الإحصائية لها وتم عرض نتائج التطبيق البعدي وفق فروض البحث كما يلي :

الفرض الأول:

" يوجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين ككل ولكل مهارة على حده لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".

جدول (٣)

نتيجة (ت) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القرن ٢١ لدى مجموعتي الدراسة ن =٣٠

م	المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	د.ح	(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	حجم التأثير
١	إدارة المعلومات	ضابطة	20.80	1.095	58	30.994	.000 دالة	0.943
		تجريبية	33.00	1.856				
٢	إدارة الوقت	ضابطة	17.00	1.203	58	24.414	.000 دالة	0.911
		تجريبية	24.80	1.270				
٢	اتخاذ القرار	ضابطة	11.93	.691	58	19.127	.000 دالة	0.863
		تجريبية	17.40	1.404				
٣	الاتصال الفعال	ضابطة	18.73	1.362	58	9.904	.000 دالة	0.628
		تجريبية	23.73	2.405				
٤	المسؤولية الاجتماعية	ضابطة	20.20	1.423	58	31.137	.000 دالة	0.943
		تجريبية	32.66	1.667				

٥	الاختبار الكلي	ضابطة	88.66	3.437	58	32.292	.000 دالة	٠.947
		تجريبية	131.60	6.419				

- يتضح من الجدول (٣) الخاص بنتائج التطبيق البعدي لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين ككل أن قيمة (ت) (32.292) ، وهي قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠٥.) ، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية (131.60) ، أما متوسط المجموعة الضابطة فقد بلغ (88.66) ، ويتضح من الجدول (٣) أنه تم حساب قيمة حجم التأثير للبرنامج الإثرائي القائم على التعليم المتمايز في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ، حيث بلغ حجم التأثير له (947.) وهي نسبة مرتفعة فاقت النسبة المحددة(0.14) لبايتا سكوير مما يدل على الأثر الكبير للبرنامج الإثرائي في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.
- أما بالنسبة للمهارات الفرعية الأخرى (إدارة المعلومات، إدارة الوقت ، اتخاذ القرار ، الاتصال الفعال، المسؤولية الاجتماعية) فقد جاءت نتائجها على النحو التالي:
  - بالنسبة لمهارة إدارة المعلومات فقد كانت قيمة (ت) (30.994) وقيمة الدلالة (٠٠٠.) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠٥.) وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة إدارة المعلومات، وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية في مهارة إدارة المعلومات (33.00) ، أما متوسط المجموعة الضابطة (20.80) ، وقد تم حساب قيمة حجم التأثير (d) للبرنامج الإثرائي القائم على التعليم المتمايز لتنمية مهارة إدارة المعلومات ، حيث بلغ حجم التأثير لها (0.943) وهي نسبة مرتفعة جدا فاقت النسبة المحددة (0.14) لبايتا سكوير ؛ مما يدل على الأثر الكبير للبرنامج الإثرائي في تنمية مهارة إدارة المعلومات.
  - بالنسبة لمهارة إدارة الوقت فقد كانت قيمة (ت) (24.414) وقيمة الدلالة (٠٠٠.) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠٥.) وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة إدارة الوقت؛ وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية في مهارة إدارة الوقت (24.80) ، أما متوسط المجموعة الضابطة (17.00) . وقد تم حساب قيمة حجم التأثير (d) للبرنامج الإثرائي القائم على التعليم المتمايز لتنمية مهارة إدارة الوقت ، حيث بلغ حجم التأثير لها (0.911) وهي نسبة مرتفعة جدا فاقت النسبة المحددة (0.14) لبايتا سكوير مما يدل على الأثر الكبير للبرنامج الإثرائي المستخدم في تنمية مهارة إدارة الوقت.
- بالنسبة لمهارة اتخاذ القرار فقد كانت قيمة (ت) (19.127) وقيمة الدلالة (٠٠٠.) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠٥.) وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة اتخاذ القرار؛ وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية في مهارة اتخاذ القرار (17.40) ، أما متوسط المجموعة الضابطة (11.93) ، وقد تم حساب قيمة حجم التأثير (d) للبرنامج الإثرائي القائم على التعليم المتمايز لتنمية مهارة اتخاذ القرار ، حيث بلغ حجم

التأثير لها (0.863) وهي نسبة مرتفعة جدا فاقت النسبة المحددة (0.14) لبايتا سكوير؛ مما يدل على الأثر الكبير للبرنامج الإثرائي المستخدم في تنمية مهارة اتخاذ القرار.

- بالنسبة لمهارة الاتصال الفعَّال فقد كانت قيمة (ت) (9.904) وقيمة الدلالة (.٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (.٠٥) وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة الاتصال الفعال؛ وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية في مهارة الاتصال الفعال (23.73) ، أما متوسط المجموعة الضابطة (18.73) ، وقد تم حساب قيمة حجم التأثير (d) للبرنامج الإثرائي القائم على التعليم المتمايز في تنمية مهارة الاتصال الفعال ، حيث بلغ حجم التأثير لها (0.628) وهي نسبة مرتفعة جدا فاقت النسبة المحددة (0.14) لبايتا سكوير ؛ مما يدل على الأثر الكبير للبرنامج الإثرائي المستخدم في تنمية مهارة الاتصال الفعال .
- بالنسبة لمهارة المسؤولية الاجتماعيةفقد كانت قيمة (ت) (31.137) وقيمة الدلالة (.٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (.٠٥) وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة المسئولية الاجتماعية ؛ وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية في مهارة المسئولية الاجتماعية (32.66) ، أما متوسط المجموعة الضابطة (20.20) ، وقد تم حساب قيمة حجم التأثير (d) للبرنامج الإثرائي القائم على التعليم المتمايز لتنمية مهارة المسئولية الاجتماعية ، حيث بلغ حجم التأثير لها (0.943) وهي نسبة مرتفعة جدا فاقت النسبة المحددة (0.14) لبايتا سكوير ؛ مما يدل على الأثر الكبير للبرنامج الإثرائي المستخدم في تنمية مهارة المسؤولية الاجتماعية .

❖ القرار الإحصائي بشأن الفرض المصاغ : قبول الفرض البديل الذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين ككل ولكل مهارة على حده لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية"

الفرض الثاني :

" يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين ككل ولكل مهارة على حدة لصالح التطبيق البعدي.

ولاختيار صحة هذا الفرض تم حساب متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي من خلال حساب قيمة (ت) (t.test) , وتم حساب قيمة (ت) لكل مهارة فرعية في اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين , وحساب قيمة (ت) للاختبار ككل , والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤)

نتيجة (ت) في اختبار مهارات القرن ٢١ القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ن=٣٠

	المهارة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	د.ح	(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	حجم التأثير
١	إدارة المعلومات	القبلي	19.16	1.288	29	32.651	.000 دالة	0.973
		البعدي	33.00	1.856				
٢	إدارة الوقت	القبلي	13.90	.922	29	34.137	.000	0.975

		البعدي	24.80	1.270			دالة	
٣	اتخاذ القرار	القبلي	9.80	.761	29	24.286	..000 دالة	0.953
		البعدي	17.40	1.404				
٤	الاتصال الفعال	القبلي	16.23	1.104	29	16.795	.000 دالة	0.906
		البعدي	23.73	2.405				
٥	المسئولية الاجتماعية	القبلي	18.16	1.019	29	39.456	.000 دالة	0.981
		البعدي	32.66	1.667				
	الاختبار الكلي	القبلي	77.26	2.517	29	42.459	.000 دالة	٠.947
		البعدي	131.60	6.419				

- يتضح من الجدول (٤) الخاص بنتائج المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين ككل أن قيمة (ت) (42.459) ، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠٥.) ، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين ؛ وذلك لصالح التطبيق البعدي ، حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (131.60) ، أما متوسط المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (77.26) .
- ويتضح من الجدول (4) أنه تم حساب قيمة حجم التأثير للبرنامج الإثرائي القائم على التعليم المتمايز لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ، حيث بلغ حجم التأثير لها (0.984) وهي نسبة مرتفعة فاقت النسبة المحددة (0.14) لبايتا سكوير ؛ مما يدل على الأثر الكبير للبرنامج الإثرائي المستخدم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.
- أما بالنسبة للمهارات الفرعية الأخرى (إدارة المعلومات ، إدارة الوقت ، اتخاذ القرار، الاتصال الفعال، المسؤولية الاجتماعية) فقد جاءت نتائجها على النحو التالي:
- بالنسبة لمهارة إدارة المعلومات فقد كانت قيمة (ت) (34.137) وقيمة الدلالة (٠٠٠.) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠٥.) وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مهارة إدارة المعلومات ؛ وذلك لصالح التطبيق البعدي حيث بلغ متوسط التطبيق البعدي في مهارة إدارة المعلومات (33.00) ، أما متوسط التطبيق القبلي (19.16) ، وقد تم حساب قيمة حجم التأثير (d) للبرنامج الإثرائي القائم على التعليم المتمايز لتنمية مهارة إدارة المعلومات ، حيث بلغ حجم التأثير لها (0.974) وهي نسبة مرتفعة جدا فاقت النسبة المحددة (0.14) لبايتا سكوير؛ مما يدل على الأثر الكبير للبرنامج الإثرائي القائم على التعليم المتمايز المستخدم لتنمية مهارة إدارة المعلومات .
- بالنسبة لمهارة إدارة الوقت فقد كانت قيمة (ت) (34.137) وقيمة الدلالة (٠٠٠.) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠٥.) وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مهارة إدارة الوقت؛ وذلك لصالح التطبيق البعدي حيث بلغ متوسط التطبيق البعدي في مهارة إدارة الوقت (24.80) ، أما متوسط التطبيق القبلي (13.90) ، وقد تم حساب قيمة حجم التأثير (d) للبرنامج الإثرائي القائم على التعليم المتمايز لتنمية مهارة إدارة الوقت ، حيث بلغ حجم

التأثير لها (0.975) وهي نسبة مرتفعة جدا فاقت النسبة المحددة (0.14) لبايتا سكوير؛ مما يدل على الأثر الكبير للبرنامج الإثرائي المستخدم في تنمية مهارة إدارة الوقت .

- بالنسبة لمهارة اتخاذ القرار فقد كانت قيمة (ت) (24.286) وقيمة الدلالة (.٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (.٠٥) وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مهارة اتخاذ القرار؛ وذلك لصالح التطبيق البعدي حيث بلغ متوسط التطبيق البعدي في مهارة اتخاذ القرار (17.40) ، أما متوسط التطبيق القبلي (9.80) ، وقد تم حساب قيمة حجم التأثير (d) للبرنامج الإثرائي القائم على التعليم المتمايز لتنمية مهارة اتخاذ القرار ، حيث بلغ حجم التأثير لها (0.953) وهي نسبة مرتفعة جدا فاقت النسبة المحددة (0.14) لبايتا سكوير؛ مما يدل على الأثر الكبير للبرنامج الإثرائي المستخدم في تنمية مهارة اتخاذ القرار .
- بالنسبة لمهارة الاتصال الفعال فقد كانت قيمة (ت) (16.795) وقيمة الدلالة (.٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (.٠٥) وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مهارة الاتصال الفعال؛ وذلك لصالح التطبيق البعدي حيث بلغ متوسط التطبيق البعدي في مهارة الاتصال الفعال (23.73) ، أما متوسط التطبيق القبلي (16.23) ، وقد تم حساب قيمة حجم التأثير (d) لاستراتيجيات للبرنامج الإثرائي القائم على التعليم المتمايز لتنمية مهارة الاتصال الفعال ، حيث بلغ حجم التأثير لها (0.906) وهي نسبة مرتفعة جدا فاقت النسبة المحددة (0.14) لبايتا سكوير؛ مما يدل على الأثر الكبير للبرنامج الإثرائي المستخدم في تنمية مهارة الاتصال الفعال .
- بالنسبة لمهارة المسئولية الاجتماعيةفقد كانت قيمة (ت) (39.456) وقيمة الدلالة (.٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (.٠٥) وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مهارة المسؤولية الاجتماعية ؛ وذلك لصالح التطبيق البعدي حيث بلغ متوسط التطبيق البعدي في مهارة المسئولية الاجتماعية (32.66) ، أما متوسط التطبيق القبلي (18.16) ، وقد تم حساب قيمة حجم التأثير (d) للبرنامج الإثرائي القائم على التعليم المتمايز لتنمية مهارة المسئولية الاجتماعية الاجتماعية ، حيث بلغ حجم التأثير لها (0.981) وهي نسبة مرتفعة جدا فاقت النسبة المحددة (0.14) لبايتا سكوير ؛ مما يدل على الأثر الكبير للبرنامج الإثرائي المستخدم في تنمية مهارة المسئولية الاجتماعية .

❖ **القرار الإحصائي بشأن الفرض المصاغ** : قبول الفرض البديل الذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين ككل ولكل مهارة على حده لصالح التطبيق البعدي.

الفرض الثالث:

"يتسم البرنامج الإثرائي القائم على التعليم المتمايز بالفاعلية في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية ".

جدول (٥)

حساب نسبة الكسب المعدل لماك جوجيان Mc Gugian للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين.

المهارات	متوسط الدرجات في التطبيق القبلي	متوسط الدرجات في التطبيق البعدي	النهاية العظمى للاختبار	نسبة الكسب المعدل لماك جوجيان	الدلالة الإحصائية
إدارة المعلومات	19.16	33.00	36	٠. 82	دالة
إدارة الوقت	13.90	24.80	27	٠. 83	دالة
اتخاذ القرار	9.80	17.40	21	٠. 7	دالة
الاتصال الفعال	16.23	23.73	27	٠.7	دالة
المسؤولية الاجتماعية	18.16	32.66	36	٠. 81	دالة
الاختبار ككل	77.26	131.60	147	٠,٧٨	دالة

يتبين من الجدول (٥) أن تدريس البرنامج الإثرائي القائم على التعليم المتمايز كان له فاعلية عالية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ المجموعة التجريبية , ويؤكد ذلك نسبة الكسب المعدل لماك جوجيان حيث بلغت في مهارة إدارة المعلومات (82 .٠) , وبلغت في مهارة إدارة الوقت (83 .٠) ، وبلغت في مهارة اتخاذ القرار (7 .٠) , وبلغت في مهارة الاتصال الفعال (7 .٠) ، وبلغت في مهارة المسئولية الاجتماعية (81 .٠) ،وبلغت نسبة الكسب في الاختبار ككل (٠,٧٨) وهذه النسب أعلى من المدى الذي حدده ماك جوجيان للفاعلية (6 .٠) ، ويدل ذلك على فاعلية البرنامج الإثرائي القائم على التعليم المتمايز المستخدم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا).

❖ تفسير النتائج ومناقشتها :

أوضحت النتائج الخاصة بتطبيق اختبار مهارات القرن الحادي والعشرين على كل من المجموعة التجريبية والضابطة بعديًا أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ، وأوضحت نتائج حجم التأثير أن البرنامج الإثرائي القائم على التعليم المتمايز المستخدم له تأثير كبير في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ككل ولكل مهارة على حدة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن فاعلية البرنامج الإثرائي القائم على التعليم المتمايز في التدريس حيث أنه ساعد التلاميذ في المجموعة التجريبية على استخدام أنماط متنوعة من التفكير .

كما كان للإجراءات التدريسية التي تم إعدادها وفقا للبرنامج الإثرائي القائم على التعليم المتمايز دورًا بارزًا في تفاعل التلاميذ ومشاركتهم للمواقف والأنشطة التي تم تنفيذها ؛ مما أتاح فرصة لتوفير بيئة تعلم نشطة ساعدت على تحقيق مشاركة وتفاعل أفضل من الطريقة التقليدية التي تقتصر على التدريس المباشر للمعلومات ، فطريقة التدريس باستخدام البرنامج الإثرائي القائم على التعليم المتمايز المستخدمة ساعدت التلاميذ على زيادة الثقة بأنفسهم من خلال توفير فرص متعددة للتفكير والاقتراحات والحلول والبدائل وفق إطار من الحرية والاطمئنان وهذا انعكس على اهتمامات التلاميذ وطريقة تفكيرهم ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية تنمية مهارات القرن

الحادي والعشرين مثل دراسة كل من (شلبي، ٢٠١٤) ، (المحمدي، ٢٠١٦)، (التوبي ، ٢٠١٦) ، (طه ، ٢٠١٨)، (السعيد، ٢٠١٨).

❖ توصيات البحث :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي من أن التدريس باستخدام البرنامج الإثرائي القائم على التعليم المتمايز أكثر فاعلية وكفاءة من التدريس بالطرق المعتادة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في مادة الدراسات الاجتماعية ، ومن هنا توصي الباحثة بما يلي :

- **بالنسبة لمخططي المناهج :**

١) ضرورة اهتمام واضعي ومطوري مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها بتطوير المناهج وفقا لمدخل التعليم المتمايز في المراحل التعليمية المختلفة .

٢) قيام المختصين في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعيةبإعداد قوائم لمهارات القرن الحادي والعشرين التي يمكن تنميتها من خلال محتوى المادة وتضمينها في المناهج تبعا لكل مرحلة تعليمية.

٣) إعداد كتيبات خاصة بالتلميذ وفقًا لمدخل التعليم المتمايز تتناول موادًا تعليمية وأنشطة تعليمية متنوعة تغطي الموضوعات التي يدرسها خلال العام الدراسي .

- **بالنسبة للمعلم :**

١) تشجيع المعلمين على تبني طرائق تدريسية حديثة تمكن المتعلم من استخدام مهاراته الخاصة , وتحمل المسؤولية والقدرة على مواجهة مشكلات القرن الحالي المتزايدة .

٢) توعية المعلمين في جميع التخصصات بصفة عامة ومعلمي الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة بالطرائق والأساليب التدريسية الحديثة .

٣) عقد دورات تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية لتعريفهم بمهارات القرن الحادي والعشرين , وتدريبهم على إجراءات تنمية هذه المهارات لدى تلاميذهم .

٤) تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على كيفية استخدام مدخل التعليم المتمايز ، وكيفية توظيفه بما يتناسب مع متطلبات وميول التلاميذ .

- **بالنسبة للتلميذ :**

١) ضرورة تدريب التلميذ على العمل الجماعي في مجموعات تعاونية ويتحمل مسؤولية تعلمه , ويكون له دور إيجابي وفعال في عملية التعلم بدلا من دوره السلبي ، ويصبح دور المعلم مرشدًا وموجهًا , أي تنتقل المسؤولية من المعلم إلى المتعلم , وهذا هو الأساس في التعليم المتمايز .

٢) تدريب التلاميذ على كيفية التحكم والسيطرة على عواطفهم وتنمية الجانب الوجداني لديهم .

❖ مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح بعض الدراسات المستقبلية التي تعد استكمالاً لما سبق ومن هذه الدراسات والبحوث المقترحة ما يلي :

- بناء برنامج مقترح قائم على التعليم المتمايز لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية .

- فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تنمية المهارات الحياتية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الجغرافيا .
- فاعلية استخدام التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو مادة الدراسات الاجتماعية .

المراجع:

أولا المراجع العربية

١) أبو الحسن، ياسمين،(2015) تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة بورسعيد.
٢) أحمد، مدثر، (٢٠٠٠) ، مشاركة المرأة في مشروع التنمية الشاملة لطفل القرية وعلاقتها بابتكارها والمسؤولية الاجتماعية لديها (دراسة تطبيقية على قرية أبو الريس بحري بأسوان) ، المؤتمر السنوي الحادي عشر" العولمة والخدمة الاجتماعية " ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، من ٢-٤ مايو ، ص ص ٢- ٤٦ .
٣) أحمد، حسين، (٢٠١٣)، فاعلية استخدام التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل ومهارات القراءة اللازمة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة كلية التربية بالإسكندرية ، المجلد (٢٣) ، العدد(٣) ، ص ص ١٠٥- ١٥٥ .
٤) أحمد، عبدالله ؛ مريحيل ، توفيق (٢٠١٢) ، التربية الإبداعية ضرورة تعليمية كمدخل لعصر التميز والإبداع ، المؤتمر العلمي الدولي الأول لجامعة المنصورة ، رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة ، جامعة المنصورة بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة المنعقد في الفترة ٢٠ – ٢١ فبراير ، ص ص ٣٠٩ – ٣٥٢ .
٥) البهي ، فؤاد ، (١٩٧٨) ، *علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري* ، القاهرة ، دار النشر العربي.
٦) الحارثي، زايد(٢٠٠١): واقع المسؤولية الشخصية الاجتماعيةلدى الشباب السعودي وسبل تنميتها ، الرياض ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية .
٧) الخولي ، هشام، (٢٠٠٧) ، *الصحة النفسية ومشكلات الحياة* ، بنها ، مكتبة دار المصطفي .
٨) الرشيدي ، خالد، (٢٠١٥)، فاعلية التعليم المتمايز في تحسين مستوى الدافعية نحو تعلم العلوم لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية ، مجلة التربية(جامعة الأزهر)، العدد (١٦٣)، الجزء ١، إبريل، ص ص١-٥٢ .
٩) السعيد، رضا، (٢٠١٨) ، الدراسي للتميز والتخصصات المتعددة حديث تكاملي "مدخل STEM ومهارات القرن الحادي والعشرين "، مجلة تربويات الرياضيات ، مجلد (٢١) ، العدد (٢) ، يناير ، ص ص ٦-٤٢ .
١٠) الشربيني ، داليا ، (٢٠١٧) ، استخدام التعليم المتمايز في تنمية التفكير التأملي والدافعية الذاتية لدي طلاب الصف الأول الثانوي متبايتي التحصيل في مادة الجغرافيا ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد (٩٢) ، أغسطس ، ص ص ٢٨٥- ٢٤٣ .
١١) القصي، راشد،(٢٠٠٣) ، إدارة الوقت في التعليم الجامعي " مدخل لزيادة فعاليته " ، دراسة حالة ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، العدد (١) ، ص ١٠٩ .

١٢) المحمدي، أماني، (٢٠١٦) ، فاعلية تدريس العلوم باستخدام التعليم المتمايز في تنمية التحصيل ومهارات الإبداع والتفكير الناقد والتواصل لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد (٦٩) ، يناير ، ص ص١٩٥- ٢٠٨ .
١٣) المرسي ، جمال الدين، (٢٠٠٠): الإدارة الفعالة للوقت وضغوط العمل ، وحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالي ، وزارة التعليم العالي .
١٤) المالكي ، مسفر، (٢٠١٤) ، تقويم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز ، مجلة كلية التربية ، المجلد (٣) ، العدد (١٥٩) ، يوليو ، ص ص ٦٢١- ٦٥٥ .
١٥) بطيشة ، أحمد ، (٢٠١٢) ، مهارات القرن ٢١ في تجويد تدريس النسيج اليدوي من خلال تقنيات النسيج القباطي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
١٦) بن هلال ، عائشة ، (٢٠٠٨) ، مهارة إدارة الوقت ، وزارة التربية والتعليم ، مجلة التطوير التربوي ، العدد (٤٦) ، ديسمبر ، ص ص ٢٠-٢١.
١٧) حنفي ، مها، (٢٠١٥) ، مهارات معلم القرن الحادي والعشرين ، المؤتمر العلمي الدولي ٢٤ للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، برامج إعداد المعلمين بالجامعات المصرية من أجل التميز ، جامعة عين شمس ، العدد (٢٤) ، في الفترة من ١٢: ١٤ .
١٨) درويش ، دعاء ، (٢٠١٥) ، برنامج قائم على استراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيًا والدافعية للإنجاز لدى الطالبات المعلمات شعبة الجغرافيا ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد (٥٧) ، يناير ، ص ص ١٠١-١٦٣.
١٩) راضي ، فوقية ،(٢٠٠٢)، مهارات إدارة الوقت لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الإبتكاري والضغوط النفسية ، بحث منشور، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة .
٢٠) زيتون، حسن،(٢٠٠٣)، *تعليم التفكير"رؤية تطبيقية في تنمية العقول المبتكرة* "،القاهرة،عالم الكتب.
٢١) سرحان ، عماد ، (٢٠١٢)، *سر النجاح في بناء وتأسيس المواقع الإلكترونية*، السعودية، دار العبيكات للنشر والتوزيع، متاح على: https;//emadsarhan.com
٢٢) سعيد ، مشاعل، (٢٠١٨) ، أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الرياضيات علي تنمية التحصيل المعرفي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي ، مجلة تربويات الرياضيات ، المجلد (٢١) ، العدد (٢) ، يناير ، ص ص ٩٦-١٣٤ .
٢٣) شلبي ، نوال ، (٢٠١٤) ، إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد (٣) ، العدد (١٠)، أكتوبر ، ص ص ١-٣٣.
٢٤) صالح، آيات، (٢٠١٣)، برنامج مقترح في علوم وتكنولوجيا النانو وأثره في تنمية التحصيل وفهم طبيعة العلم واتخاذ القرار لدى الطالبة معلمة العلوم بكلية البنات ، مجلة التربية العلمية ، مجلد (١٦)، العدد(٤)، يوليو.
٢٥) طه، مروة ،(٢٠١٦) ، برنامج تدريبي قائم على مدخل التعلم المتمايز لتنمية الوعي بالطلاب الموهوبين ومهارات التدريس المناسبة لهم لدى الطالبة معلمة الجغرافيا ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد (٧٨) ، مارس ، ص ص ١٥٨-١٩٩ .

٢٦) طه ، مروة ،(٢٠١٨) : نموذج تدريسي قائم علي مدخل التفكير التصميمي في تنمية بعض مهارات القرن ال ٢١ لدى الطالبات المعلمات ، شعبة جغرافيا كلية البنات ، مجلة كلية التربية جامعة الأسكندرية ، المجلد (٢٨) ، العدد (٢) ، ص ص ٦٣-٦٦.
٢٧) عبدالسلام ، حنان ، (٢٠١٣) ، فاعلية البرمجيات الاجتماعية في تنمية الوعي الصحي وبعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدي طالبات جامعة جازان ، مجلة التربية العلمية ، العدد(٣)، مايو، ص ص ١٩٩-٢٧٠ .
٢٨) عبدالحميد ، شاكر؛ وآخرون، (٢٠٠٥) ، *تربية التفكير " مقدمة عربية في مهارات التفكير* " ، دبي ، دار القلم.
٢٩) عبدالهادي ، فاطمة ، (٢٠١١) ، برنامج مقترح للنفابات الإلكترونية باستخدام الوسائط الفائقة التفاعلية لتنمية المعرفة بها واتخاذ القرار حيالها والدافعية الذاتية للتعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، مجلة كلية التربية العلمية ، المجلد (١٤) ، العدد(٢)، إبريل ، ص ص ٦٣-١١٠ .
٣٠) عبيدات ، ذوقان ؛ أبو السميد، سهيلة، (٢٠٠٩) ، الدماغ والتعليم والتفكير ، ط١ ، الأردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع .
٣١) عبده، بدر الدين ،(٢٠٠٧)، القدرة علي إدارة الوقت وعلاقتها بزيادة دافعية الإنجاز لدى جماعات النشاط المدرسي ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي العشرين للخدمة الاجتماعية ، المجلد الثاني ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ص ٥٨٠ .
٣٢) عرفة ، صلاح الدين ، (٢٠٠٢) ، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربى .
٣٣) عطية ، محسن، (٢٠٠٨) ، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع
. ٣٤) _____ (٢٠٠٩)، *الاستراتيجيات الحديثة وطرائق التدريس* ، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
٣٥) غانم ، تفيدة ، (٢٠١٤)، فاعلية استراتيجية مقترحة في تدريس العلوم قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات القرن الواحد والعشرين لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، يناير .
٣٦) كوجك ، كوثر؛ وآخرون (٢٠٠٨) ، تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم في تحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي ، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ، بيروت .
٣٧) مصطفى ، عبدالسلام، (٢٠٠٦) ، " تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية ومواجهة تحديات العولمة " ، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية " ، " التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة ، ١٢- ١٣ إبريل ، ص ص ٢٧١-٣١٠ .

ثانيا: المراجع الأجنبية

References:

38) Beers, S .Sue (2006): 21 St Century Skills Preparing Students for Their Future available at: https //www. nheoline.com/…/21 St = Century – Skills – PDF

39) Bellance, J.&B.R.(2010): 21 ST Country skills : Rethinking how Students Learn (leading Edge) .solution tree . WWW Good reads. Com. Book

40) Cash, R.M. (2010): Advancing Differentation: Thinking and Learning for 21 St Century Free Spirit publishing.

41) Hall, B. (2009): Differentiated Instruction Reaching All students, Research in to Practice, Person Education School, Retrieved January 7.

42) Hellsten and laurie – Ann michelle (2006m); Dissertation abstracts international section A, Humanities and social science Vol. 66 (10-A), P. 3564.

43) Jung and Mathew (2009); Dissertation abstracts international section A, Humanities and social sciences Vol .69 (9-A) , P.2454.

44) Greenstein, L. (2012), Assessing 21St Century Skills: A guide to evaluating Mastery and authentic Learning .Thousand Oaks, C. A: SAGE publications Ltd.

45) Partnership for 21 St Century Skills (2009): 21 St Century Skills Maps, Available at: http // Science. nsta.org / PS / Final 21 St Skills Map Science. PDF

46) Partnership for 21 St Century Skills (2015 a): " Curriculum and Instruction: A 21 St Century Skills Implementation Guide" http:// www. p21 .org .(Accessed 10 February 2015)

47) Tomlinson, C. A. & Jarvis, J. (2009): Differentiation making curriculum work for all students through responsive planning and instruction. In J,S , Renzulli , E.J. Gubbins, k .s. mconilien , R.D. Eckert , C.A. Li HLe (Eds.), systems. and models for developing programs for the gifted and talented ,599-628.

An Enrichment Program Based on Differentiated Instruction in Developing 21 St Century Skills for PreparatoryStudents in Social Studies Subject

Nagwa Ibrahim Rageb Mohamed
(PHD)Degree
Assistant Professor,
Curriculum &Instruction Department
Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University - Egypt
Nagwa.ragheb@women.asu.edu.eg

Prof .Dr. Doaa Mohamed Mahmoud Darwish
Professor of curriculum &Instruction,Department
Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University - Egypt
Doaa.darwish@women.asu.edu.eg

Prof .Dr. Eman Mohamed Abd Elwarth
Professor of curriculu &Instruction,Department
Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University - Egypt
Eman.abdelwarth@women.asu.edu.eg

Dr. Entesar Sehata Ali Sehata
Lecturer, curriculum &Instruction Department
Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University - Egypt
Entesar.shehata@women.asu.edu.eg

Abstract

The aim of this research is to reveal the effectiveness of the enrichment program based on the differentiated Instruction in developing the twenty-first century skills of middle school pupils, where the research problem has been identified in the pupils 'low level of twenty-first century skills acquisition, and to achieve this goal the researcher prepared (the existing enrichment program At the differentiated Instruction, the teacher's guide, the student's handbook, the twenty-first century skills test). A random sample of first-grade middle school pupils was selected, consisting of (60) female students, and they were divided into two experimental and control groups, each of them (30) pupils. Then, the researcher taught the experimental group using the enrichment program based on the differentiated Instruction, while the control group studied in the usual way in schools, and the results resulted in the students of the experimental group being superior to the pupils of the control group in acquiring the skills of the twenty-first century, and the effectiveness of the enrichment program based on the differentiated Instruction. Used in developing the skills of the twenty-first century among female students (the research sample) in the subject of social studies (geography).

Keywords: Enrichment Program ؛ Differentiated Instruction ؛Twenty-first Century Skills ؛ Social Studies